"يوم العزاء"

(لشهادة الزهراء عليها السلام)



"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فهذا اليوم الثامن وإن كانت تجتمع فيه مناسبتين إحداهما الفرح بميلاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام وأخرى الحزن لشهادة الزهراء عليها السلام على قول من الأقوال المتعددة والتي نهتم بكل واحدة منها من أجل أن نظهر مودتنا ومحبتنا لها عليها السلام ولأبيها ولبعلها وأبناءها المعصومين عليهم السلام..

لذا خصصنا هذه الحلقة من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها، لتكون خاصة بـ:

شهادة مولاتنا الزهراء عليها السلام

والتي عُرفت في بعض المجتمعات بـ(الفاطمية الأولى)

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة



" سيدة عظيمة
هل تعرفونها يا أطفال ؟ "



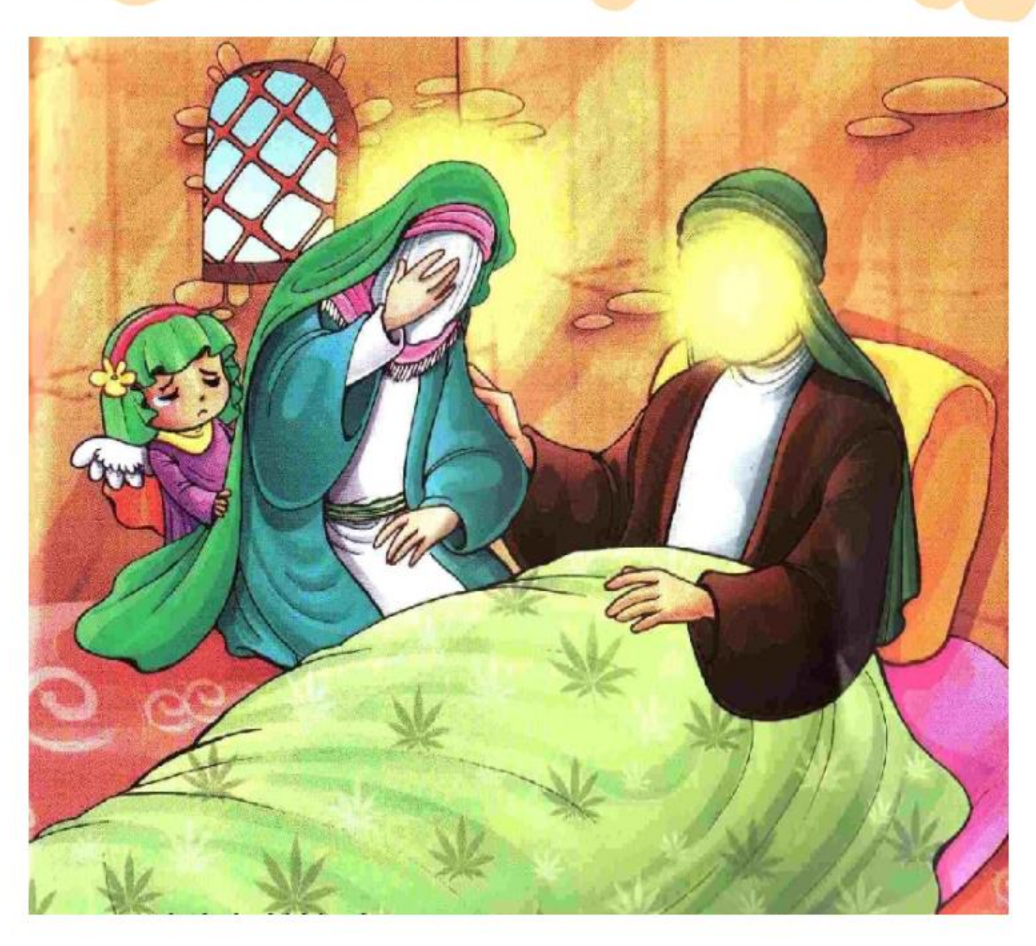
يحكى بأن هناك كانت سيدة عظيمة، سيدة هي بنت أشرف الخلق جميعاً،

سيدة تفوق كل نساء العالمين شرفاً و فخراً و طهراً،

سيدة عابدة زاهدة حنونه... فهل عرفتموها يا أطفال ؟



" إنها فاطمة بنت محمد (ص) "



إنها فاطمة بنت حبيب الله محمد (ص) خاتم الأنبياء و المرسلين.

عاشت في كنف النبوة و الرسالة. كانت حنونة وبارة بأبيها حتى لقبت بأم أبيها إلا إنه بعد انتقال أبيها رسول الله (ص) إلى الرفيق الأعلى حزنت الزهراء (س) حزناً عميقاً وجلست تذرف دموعها حزناً عليه، هذا إضافة إلى الظلم الذي تعرضت له من قبل زمر الشر من سلب حقها و كسر ضلعها ولطمها وإسقاط جنينها المحسن (ع) فكانت سلام الله عليها طريحة الفراش، وقد أخذ منها الهزال كلّ مأخذ، وما بقي منها سوى الهيكل العظمي فقط.



قال الإمام الصادق لفاطمة (س) تسعة أسماء عند الله عزوجل ...

ذكرنا في الرواية الأولى لاستشهاد الزّهراء ٤ أسماء هل تذكرهم ؟؟

سوف نعرفكم على ٤ أسماء أخرى اليوم، اوصل كل أسم إلى معناه

ثم حاول أنّ تحفظ هذه الأسماء المباركة

إنّما سمّيت فاطمة محدّثة لأنّ الملائكة كانت تهبط من السماء، فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران.

الزكية

كانت الزهراء (س) مرضية عند الله في جميع أعمالها وأفعالها، وما صدر منها خلال مسيرة حياتها، فقد رضي الله عنها ورضت عنه سبحانه.

الراضية

الراضية بما قسم الله لها، فكانت الزهراء (س) راضية بما قدّر الله لها من مرارة الدنيا ومشقّاتها ومصائبها ونوائبها

المرضية

الأرض الطيّبة الخصبة، فالزهراء (س) أزكى أنثى عرفتها البشرية.

المحدثة



" النبي (ص) في المنام "



لقد رأت أباها في المنام وهو يقول لها: "هلمّي إليّ يا بُنَيّة فإنّي اليك مشْتاقٌ"

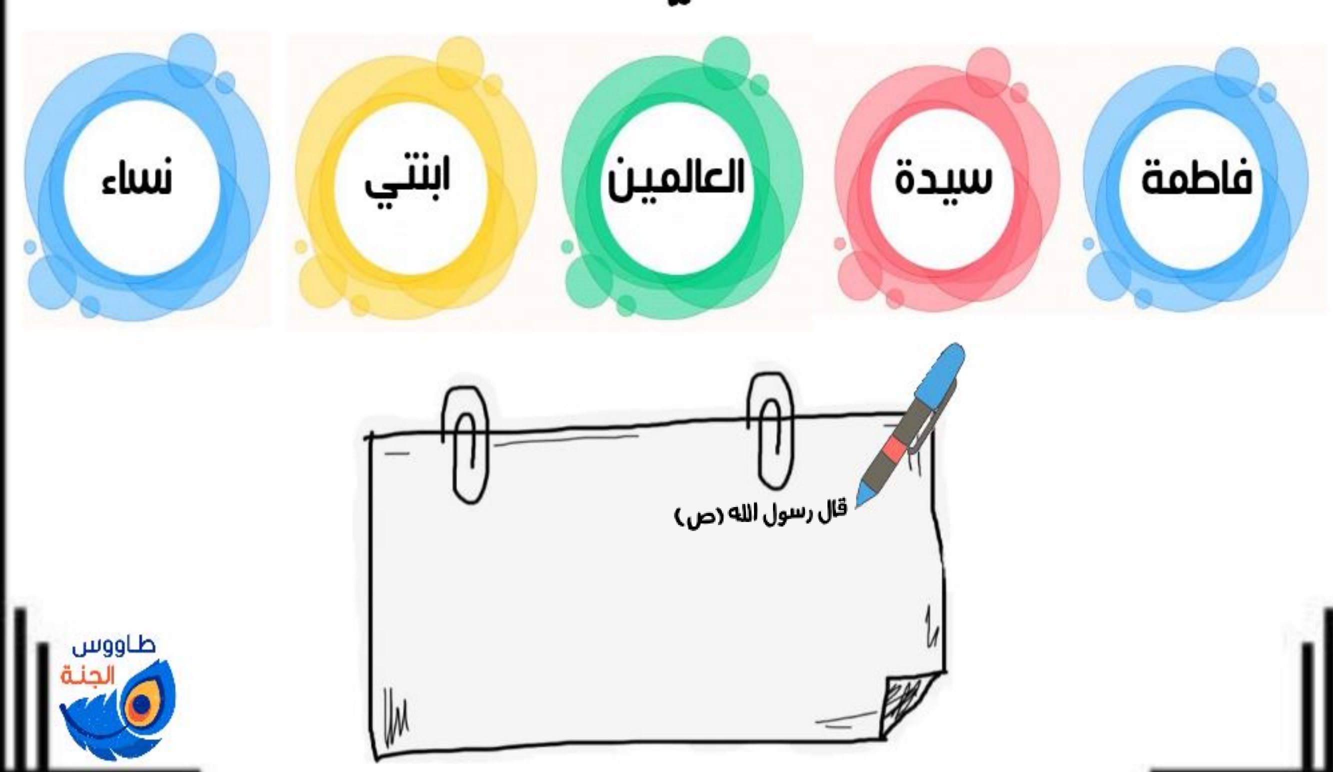
ثمّ قال لها: "أنتِ الليلة عندي".

انتبهت من غفوتها واستعدّت للرحيل إلى الآخرة، فقد سمعت من أبيها الصادق المصدّق .

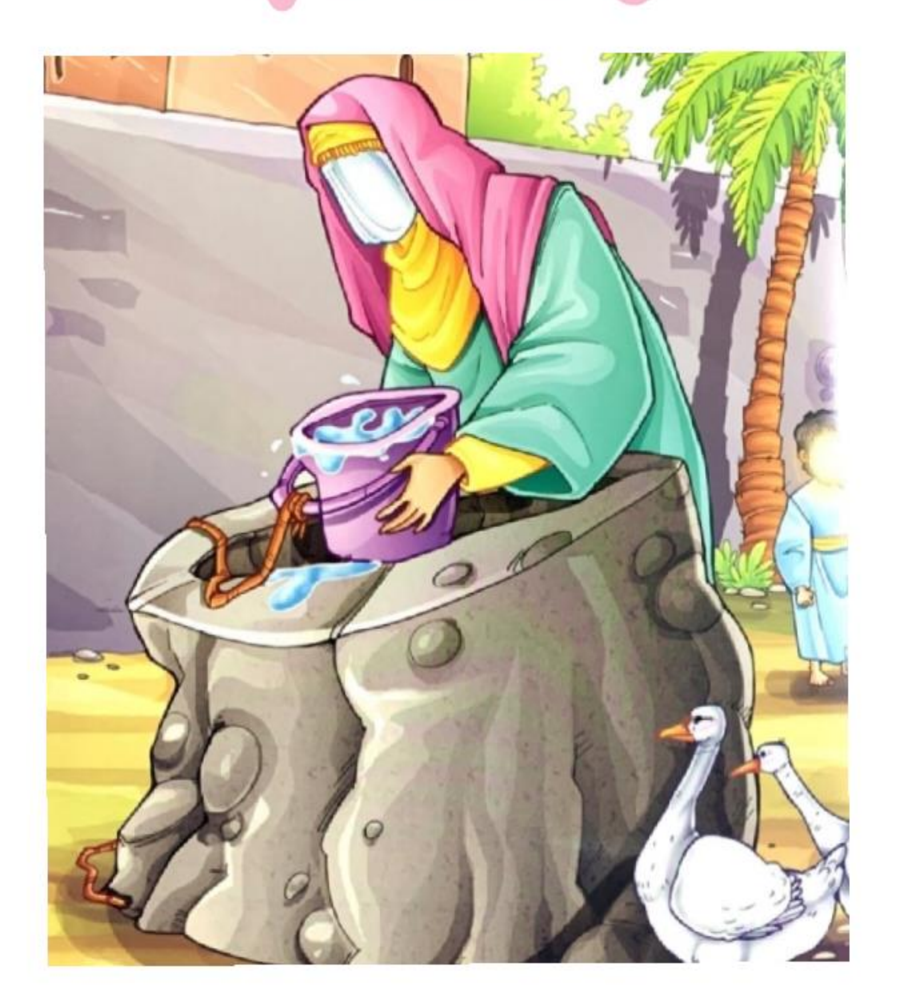
الذي قال: "من رآني فقد رآني". سمعت منه نبأ ارتحالها فلا مجال للشكّ والتردّد في صدق الخبر.



* رتب الحديث التالي :



"ماذا فعلت؟"



فتحت عينها سلام الله عليها واستعادت نشاطها ولعلّها كانت في صحوة الموت وقامت لاتّخاذ التدابير اللازمة، واغتنمت تلك السويعات الأخيرة من حياتها، أقبلت الزهراء (س) تزحف أو تمشي متّكئة على الجدار نحو الموضع الذي فيه الماء من بيتها، وشرعت تغسل ثياب أطفالها بيديها المرتعشتين، ثم دعت أطفالها وطفقت تغسل رؤوسهم، ودخل الإمام عليّ عليه السلام البيت وإذا به يرى عزيزته قد غادرت فراش العلّة وهي تمارس أعمالها المنزلية.



" الزهراء (س)
و زوجها أمير المؤمنين (ع) "



رقّ لها قلب الإمام (ع) حين نظر إليها وقد عادت إلى أعمالها المتعبة التي كانت تجدها أيام صحتها، فلا عجب إذا سألها عن سبب قيامها بتلك الأعمال بالرغم من انحراف صحّتها، أجابته سلام الله عليها: "لأن هذا اليوم هو آخر يوم من أيام حياتي، قمت لأغسل رؤوس أطفالي وثيابهم لأنّهم سيصبحون يتامى بلا أمٍّ"، سألها الإمام (ع) عن مصدر هذا النبأ فأخبرته بالرؤيا، فهي بذلك قد نعت نفسها إلى زوجها بما لا يقبل الشك.



"ساعة الرحيل"

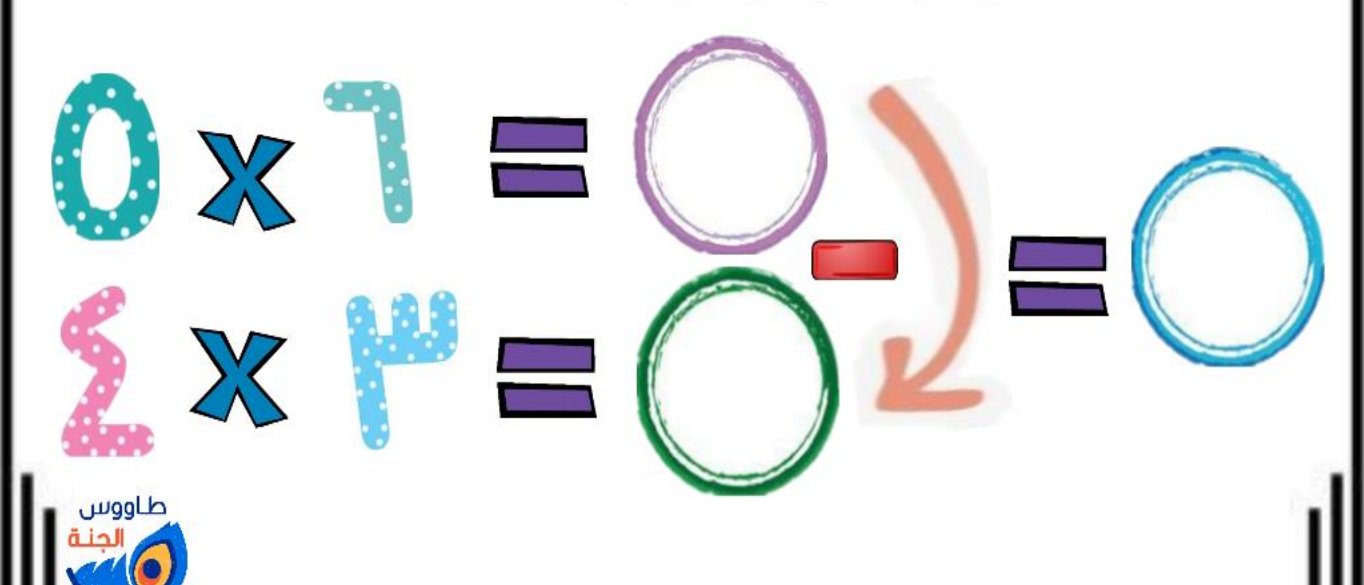
حانت ساعة الاحتضار وانكشف الغطاء. نظرت السيّدة فاطمة عليها السلام نظرة حادة ثم قالت: "السلام على جبرئيل، السلام على رسول الله، اللهمّ مع رسولك، اللهمّ في رضوانك وجوارك ودارك دار السلام، ثم قالت: هذه مواكب أهل السماوات وهذا جبرئيل وهذا رسول الله (ص) يقول: يا بنية أَقدمي فما أمامكِ خيرٌ لك" وفتحت عينيها ثم قالت: "وعليك السلام يا قابض الأرواح عجّل بي ولا تعذّبني" ثم قالت سلام الله عليها: "إليك ربّي لا إلى النار" ثم غمضت عينيها ومدّت يديها ورجليها.

فنادتها أسماء فلم تجبها، فكشفت الثوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت الحياة.



استشهدت أمنا الزهراء (س) في ريعان شبابها وتركت أولادها يتامى ...

هل تعرف كم كان عمرها وقت استشهادها ؟؟





قدوتي
أمي الزهراء (س)

كانت السيدة فاطمة الزهراء (س) سباقة إلى فعل الخيرات، ومساعدة الفقراء والأيتام، والعطف على المحرومين والضعفاء.

وذكر التاريخ نماذج مشرقة من سيرة السيدة الزهراء (س) في العمل التطوعي، وقد أعطت أروع صور العطاء والتضحية والإيثار والبذل عندما تصدقت بثوب زفافها ليلة عرسها لفتاة فقيرة من الأنصار!

وكانت السيدة الزهراء (س) تطحن الحب من الحنطة والشعير لفقراء جيرانها الذين يعجزون عن الطحن. كما كانت تستقي الماء بقربة فتحمله لضعفاء جيرانها من الذين لا يتمكنون من جلب الماء.

وقد قدمت السيدة الزهراء (س) بذلك أروع الأمثلة في العطاء والإيثار والبذل والإنفاق...

والآن أخبرني ماذا نتعلم من أمنا الزهراء (س) ؟؟





(1) في هذا اليوم كانت استشهاد السيدة الزهراء (س) على رواية مشهورة، كما كان ولادة الإمام العسكري (ع) على رواية مشهورة.

(2) وفاة شيخ الشريعة الاصفهاني.



#مناسبات اليوم

" هل أحييتم ذكرى استشهاد الزهراء (س) ؟؟ "

من آداب المجالس الفاطمية تعليق و لبس السواد وإظهار الحزن ..

ابحث عن الفوارق الخمسة بين اللوحتين

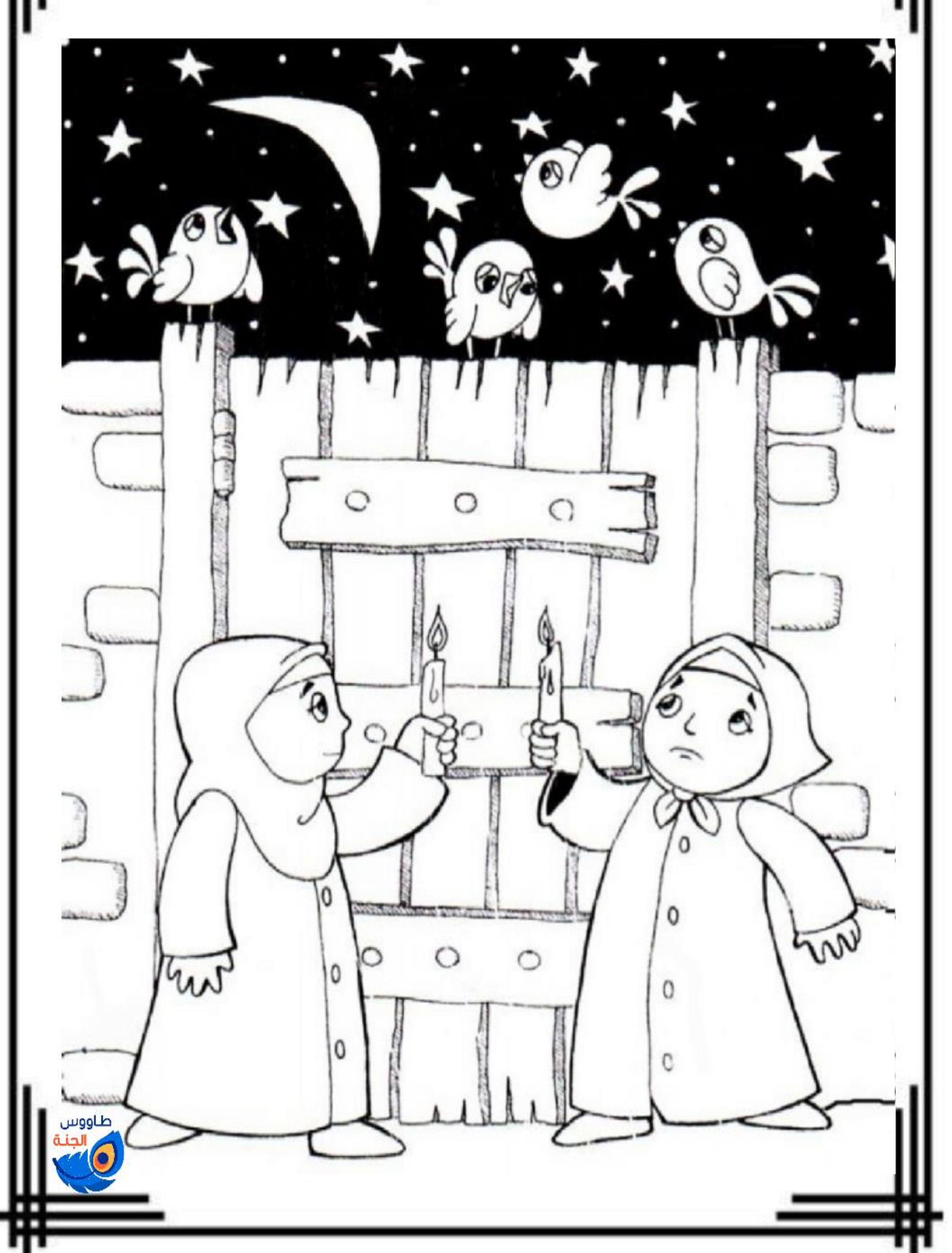
ولاتنسى تعليق السواد وحضور المجالس لمواساة إمام زماننا (عجل).







"ما حال يتاماكِ الليلة؟؟"



"هل شاركت في مجالس العزاء ؟؟"

يا فاطمة الزهراء

يا مهدي ادركنا







تعلمت في هذا العدد

* من هي فاطمة الزهراء ؟..
* تعلمت أسماء الزهراء عند الله عزوجل ومعاني هذه الأسماء المباركة .
* ماذا رأت في منامها قبل استشهادها ؟..
* ماذا فعلت قبل استشهادها ؟..
* كم كان عمرها وقت استشهادها ؟..
* مساعدتها سلام الله عليها للمحتاجين والفقراء ..



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةٌ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما آتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.





تم بحمد الله

نسألكم الدعاء





